

حلقات نور على الدرب (811) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:21](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بضيف البرنامج. اهلا بكم حياكم

الله نعود في بداية هذه الحلقة الى رسالة المستمع ضاري دحام متعب الدليمي من العراق بغداد مدينة الشعب - [00:00:43](#)

ارجو ان اكون نطقت الاسم صحيح اخونا عرضنا جزءا من اسئلته في حلقة مضت وبقي له عدد من الاسئلة من بينها سؤال يقول

المذاهب الاربعة وكيفية اختلاف وكيفية اختلافها. حيث اني لاحظت من احد المتبعين لاحد هذه المذاهب انه يجمع - [00:01:05](#)

اتى المغرب وصلاة العشاء ويصليها في وقت واحد وهو وقت المغرب. وسمعت ان احد المتبعين لاحد هذه المذاهب ايضا سمعت انه

صلي على عقب عبائته التي يرتديها. فهل تعتبر هذه المذاهب من البدع اذا كان الحال كما ذكر - [00:01:27](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد بن عبدالله وعلى اله وصحابه ومن والاه وبعد فان الله

جل وعلا ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم اهاديا - [00:01:51](#)

ومبلا داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وشرع له هذه الشريعة العظيمة الكاملة ويسر على العباد سبحانه وتعالى بهذه الشريعة

وخفف عنهم وجعل للاجتهادات في فهم النصوص مجالا يعذر المرء اذا اجتهد وتوصل الى - [00:02:13](#)

نتيجة وهو اهل لهذا الاجتهاد وما يتعلق بالجمع بين الصلاتين المغرب والعشاء فهذا انما يصح عند الحاجة وان يكون الانسان في سفر

جاد او يأتي ما يستدعي الجمع كمطر مستمر - [00:02:45](#)

لا يستطيع الناس ان يجتمعوا لصلاة العشاء ونحو ذلك ففي هذه الحالة يجوز الجمع بين الصلاتين استنادا للحديث الصحيح الذي رواه

البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المدينة الظهر والعصر ثماني ركعات في وقت واحد - [00:03:17](#)

وصلى المغرب والعشاء سبع ركعات في وقت واحد وخلفت ثمان وسبع هذه من عندي وانما هو صلى المغرب والعشاء في وقت الاولى

وقت المغرب فصلى الظهر والعصر في وقت الظهر - [00:03:42](#)

هذا هو الاصل ومعه ايضا رفع الحرج عن الامة واذا لم يكن ثمة حرج فالاصل ان تؤدي كل صلاة في وقتها يباح الجمع في السفر لان

السفر مظنة المشقة. مم - [00:04:00](#)

واداء الصلوات في اوقاتها في السفر افضل ما عدا الصلاة تبكي في عرفة وفي مزدلفة فان السنة فيهما ان تجمع في وقت احدهما

تجمع الظهر والعصر في وقت الظهر في عرفة - [00:04:23](#)

تجمع المغرب والعشاء في وقت العشاء في مزدلفة اذا وصلها الحاج وما عدا ذلك فالافضل اداء الاوقات في الصلوات في اوقاتها اما

ما يتعلق بالصلاة على او طرف العبادة عقبها. مهم - [00:04:44](#)

او طرف كم الانسان او ذنابة عما منته. هم فلا حرج في ذلك على الصحيح من اقوال اهل العلم كما جاء في الصحيح لا اذكر الان اهو جابر امام انس. هم. رضي الله عنهما - [00:05:01](#)

انهم كانوا كان احدهم يتقي شدة الرمضة او الحر بطرف رداءه اذا سجد يوم الجمعة. نعم وهذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يحتجون بالعمل الذي يعملونه فلا ينزل - [00:05:23](#)

النهي من السماء عنه فيقولون كنا نعزل والقرآن ينزل. مم. كنا نفعل كذا ورسول الله بين ظهرائنا. اللهم صلي عليه يجعلون ذلك حكما ثابتا اذا وقع في عهد الرسول فلم يغير - [00:05:43](#)

وهذه المذاهب انما هي اجتهادات اهل العلم وكل من هؤلاء الائمة الاربعة يقول عن نفسه انما انا بشر اخطئ واصيب فما وافق الحديث فهو مذهبي ويقول احدهم كل يؤخذ من قوله ويترك - [00:05:59](#)

الا صاحب القبر صلى الله عليه وسلم محمد فافهم اجتهدوا واصلوا وجاء اتباعهم وتلامذتهم فخدموا هذا العلم وقعدوا وجدوا في ذلك وتركوا لنا ثروة عظيمة وانما علينا ان نتقي الله - [00:06:27](#)

في حسن للاخذ من هذه الثروة وافق الدليل فهو المطلوب والواجب علينا الاخذ به وما ظهرت لنا مخالفتة نترحم عليهم وندعوا لهم ولا نخطئهم وكانوا نعم القدوة ونعم السلف رضي الله عنهم وارضاهم - [00:06:50](#)

جزاكم الله خيرا ايضا يسأل عن استعمال مانع الحمل ذكرت في عرضا في اجابة على السؤال الاول. نعم احتجاج الصحابة على جواز ذلك بقول احدهم رضي الله عنهم اجمعين كنا نعزل والقرآن ينزل. نعم - [00:07:15](#)

فالعزل نوع من منع الحمل وانما يأتي المنع من العزل اذا كان القصد فيه تحديد النسل او خشية او خشية العجز عن الانفاق على الذرية. مم. او قصد مجارة من يدعون الى تحديد النسل من - [00:07:42](#)

اعداء الاسلام وفي هذه المناسبة ادعو المسلمين في كل مكان الى محاولة اكثر النسل والجد في ذلك ولا سيما من تقع عليهم شية من كوارث الحروب. مم. التي يكون حطبها في اغلب الاحيان الرجال - [00:08:10](#)

ان يجدوا في التعويض لا سيما وسيد الخلق قال تزاجوا تواردوا فاني مكاثركم بالامم فينبغي للناس ان يتعاونوا ويجب على النساء ان يكن عوناً للرجال في ذلك فان كثيرا من النساء المتعلمات - [00:08:34](#)

يدعون الى تحديد الزواج وتكثير النسل لا يتوفر الا بتعدد الزواج. مم ولا شك ان كثرة الايامى فاقدات الزواج مشكلة في المجتمعات. نعم لابد ان يعلم الناس ان هذا الشرع مطهرا - [00:08:55](#)

وهذا التشريع السامي العظيم جاء بكفالة وضمن مصالح البشر ولذلك شرع الله سبحانه جواز التعدد فقال وانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع لا شك ان الغالب انه لا يزيد العدد - [00:09:23](#)

اربعة اضعاف وان زاد فان المرأة تقف الى حد في ما يتعلق بالانجاب. هم فاسأل الله ان يبصر المسلمين بدينهم. امين. وان يرزقهم حسن العودة اليه والتمسك به انه جواد كريم. جزاكم الله - [00:09:43](#)

يا اخباري من مدينة الشعب في بغداد سنعود الى بقية اسئلتك في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى رسالة وصلت الى برنامج من المدينة المنورة وباعثها احد الاخوة من هناك يقول يوسف عين الف شين. اخونا - [00:10:04](#)

يعرض قضية فيقول انا لدي اخوان واخوات وكثيرا ما نجتمع انا وزوجتي واخواني وزوجاتهم واخواتي وازواجهن عند والدنا لتناول طعام عامل غداء او العشاء وفي المناسبات الاخرى وهي كثيرة هل يجوز ان نجلس جميعنا على مائدة واحدة تضم زوجات الاخوان وازواج الاخوات؟ حيث ان النساء - [00:10:24](#)

لابسات اللباس الحشمة ولا يظهر منهن سوى الكف والالوجه. علما بانه في حالة عزل النساء عن الرجال فان ذلك سيؤدي الى تفكك العائلة وقلة التزاور والاجتماع فيما بين الاخوة والاخوات. وهناك - [00:10:54](#)

بعض الشيوخ من يجيزه وبعضهم يحرمه. ارشدونا عن الرأي الصحيح. جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الحقيقة ان الفضل والخير والبركة والسعادة باتباع السلف الاول لقد كان - [00:11:14](#)

يوجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عدد من الرجال والنساء لهم والد ووالدة ولم يكونوا يجتمعون على الأكل بعد نزول

الحجاب. مم بل كانت النساء تأكل منفردة عن الرجال - [00:11:43](#)

إذا كانوا غير محارم لهن ثم ما الذي يؤمن الإنسان إذا أكل زوج الأخت مع اختي زوجته أو أخواتها أن تتعلق بنفسه بأحداهن فيعزف

عن صاحبته وربما رتب الطلاق إلى غير ذلك وهذا وإن كان أمرا جانبيا - [00:12:07](#)

ولكنه قد يكون جزءا من مقاصد الشريعة لذلك ثم إن الحجاب الحقيقي الذي يمنع النظرات ويحول دون التفكير في تقاطيع وقسمات

المرأة إنما هو الساتر ولقد أبدت وأعدت مرارا فيما يتعلق بأن مركز الفتنة - [00:12:39](#)

ومحل الإغراء. مم الوجه ففيه النظرات والقسمات وفيه البسمات والثغر وفيه الأنف والخذ الأسيل وفيه مما لا ينبغي أن استمر

فيه لما في ذلك من التشبيب. مم والناس عندما يتحدثون عن فلانة بأنها جميلة - [00:13:07](#)

ينصرف الذهن إلى الوجه وإذا تحدثوا بأنها ليست عليها مسحة من جمال فإنما ينصرف ذلك إلى الوجه فالوجه هو مكان الجمال

بالدرجة الأولى ولذلك ينبغي أن يعتاد الناس التفرق في الأكل فيما يتعلق بالرجال والنساء - [00:13:34](#)

ما لم يكونوا أهل بيت واحد أخوة مع أخواتهم أو زوج مع زوجاته وبنيه فلا حرج في ذلك إن شاء الله الإنسان كيف يقابل فتاة ليست

زوجة له ولا اختا له تفتح فاهها أمامه - [00:13:58](#)

و ترفع كفها وإناملها ينظر إلى قساماتها وإلى ثغرها وأسنانها وغير ذلك وربما استرخى الحجاب كما يقولون. مم. فبدأ العنق وما عليه

ماذا يفعل عند نظر الابتسامات الظاحكات يجب على الناس أن يكونوا أكثر - [00:14:21](#)

تحرزا واحتياطا للحرمان. طيب ولن يمنع ذلك من التواصل. مم والاجتماع. نعم. ليجتمع الرجال لوحدهم ولتجتمع النساء مع النساء

وهذا أمر ممكن ودرج عليه السلف وما أصلح السلف هو الذي يصلح الخلف والله المستعان. جزاكم الله خيرا - [00:14:48](#)

هنالك بعض الشيوخ يجيز ذلك. وبعضهم يحرمه. لابد للشيخ صالح من تعليق الحقيقة أن الحجة فيما ثبت عن الله وعن رسوله صلى

الله عليه وسلم أو أجمعت عليه الأمة. مم - [00:15:15](#)

وقصد السائلة أو قصد السائل. نعم في إجازة بعض الشيوخ. مم. هو يقصد إجازة كشف الوجه. إيوة وهذا يقول بعض أهل العلم أنه

المراد من قول الله ولا يبدین - [00:15:33](#)

زينتهن إلا ما ظهر منها فيقول الوجه والكفين ولكن الصحيح أن الزينة ما يتزين به الإنسان التزين ما يجلبه الإنسان لنفسه وأما ما فيه

من الخلقة فهذا ليس بالزينة وإنما هو من الخلقة التي خلقه الله عليها - [00:15:52](#)

ولذلك قال الله جل وعلا للنساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن فالزينة ما تلبسه المرأة من حلي. نعم. والبسة فالذي

قال الله فيه ولا يضربن بأرجلهن أي لا فان بعض النساء تطرب بأرجلهن ليسمع - [00:16:16](#)

وسوسة خلخالها والعادة أن الخلخال مستور مم وهذا عند النساء اللواتي يلبسن ثيابا طويلة كما كان عليه سلف الأمة. نعم. ودرج عليه

خلفها إلى وقت قريب. هم. ثم غزتنا المدنية - [00:16:38](#)

فشمرت النساء عن ملابسها وأرخى الرجال ملابسهم فلا حجة طيب وقد ذكر المحققون من أهل التفسير أن المقصود بما ظهر من

الزينة. مم. إنما هو ما كان على الملابس أو الملابس والرياش. نعم. التي لا تتمكن المرأة من وضعها - [00:16:54](#)

سترة عليها فهذا عفي عنه وليس القصد بذلك خلقتها الجميلة ومحاسنها المستورة ولا شك أيضا أن النشأة في وسط يتساهل أو يألف

أبداء الوجه والكفين والقدمين يجعل الإنسان لا يتحرج من - [00:17:18](#)

إعلان إباحة ذلك. مم. لا سيما وفيه بعض أهل العلم وفي بعض أهل العلم من قاله والله أعلم جزاكم الله خيرا في حالة عزل النساء عن

الرجال فإن ذلك سوف يؤدي إلى تفكك العائلة وقلة التزاور والاجتماع فيما بين - [00:17:46](#)

الأخوة والأخوات إذا يكون الاجتماع من أجل أن يختلط النساء بالرجال. أه لعل لكم أيضا مزيد من الإضافة الشيخ صالح. هو في

الحقيقة لما قلت في الأول أن ذلك لا - [00:18:05](#)

يوجد التفكك فتجتمع النساء مع الرجال. مم أردت الاكتفاء بذلك ومع ذلك أضيف بأن ما كان لدرء المفسد فانه يقدم على جلب

المصالح. طيب. فهي قاعدة اساسية في الشريعة درء المفسد مقدم على جلب المصالح - [00:18:18](#)
فاذا كان اجتماع الناس وتزاورهم مصلحة فان الخطر المرتبة وقوع الفساد مفسدة تستدعي اهدار ذلك على فرض اهداره والا فلا يلزم
من تفريق الرجال عن النساء ان يتفككوا الاسرة وان تختلف - [00:18:44](#)

ويمتنع تزاورها فان الاسرة تتزاور وهو المشاهد عندنا في كثير من البلاد في مكة والمدينة وجدة والطائف والسائر مدن المملكة
والرياض وغيرها يجتمع الرجال ناحية وتجتمع النساء ناحية ولم يحدث ذلك التفكك في الاسر - [00:19:08](#)
ولا القطيعة فيما بينهم رضا الله هو سبب لكل خير والله اعلم. جزاكم الله خيرا. اذا هذه دسياسة يا شيخ صالح لا يستطيع ان اجزم بان
هذا سيسيء وان كان الشيطان يسول للناس ويملي لهم - [00:19:31](#)
ويحسن لهم القبائح ويخوفهم من الخير واسبابه ودواعيه ينذرهم بالشرور من ذلك ولكن اتباع هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم
وهدي صحابته وسلف هذه الامة هو الكفيل ب الامن على - [00:19:49](#)

بقاء الروابط الاسرية متينة قوية محكمة والله اعلم جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم اخونا له قضايا اخرى فيسأل مثلا ويقول هل يجوز
للمرأة ازالة الشعر الزائد من جسمها كما هو في الوجه والذراعين؟ ام ان ذلك يدخل في لعن النامصة والمتنمصة - [00:20:15](#)
الشعر في المرأة منه ما هو مدعوة اليه الى ازالته. نعم ومنه ما يحرم التعرض له ومنه ما ترك على اصل الاباحة فالذي حرم على المرأة
التعرض له ولعنت من تتعرض له - [00:20:48](#)

هو الحواجب فيحرم على المرأة تزجيج الحواجب وتقويسها وتنسيقها بنتف ما تراه زائدا والاشياء التي يسن للمرأة والرجل ازالتهما
تنتف الابط ونحو ذلك. مم والذي يجب يترك للاباحة بالنسبة للمرأة ما ينبت على وجهها او ذراعيها وساقها - [00:21:13](#)
ان ازالته فلا حرج وان تركته فلا حرج فما سكت الشارع عنه فهو عفو امره متروك للانسان يفعل ما يحلو له منه ولا حرج عليه في
ذلك. ولذا فلا مانع من ان تزيل المرأة ما على وجهها. كمن ينبت لها لحية او شارب. مم. او - [00:21:44](#)

على خديها شعرات ان تزيلها او من ينبت على ذراعها شعر ونحو ذلك. لا حرج عليها ان تزيل ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا يا اخ
يوسف عين الف شين من المدينة المنورة سنعود الى بقية اسئلتك في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى - [00:22:08](#)
رسالة وصلت الى برنامج من الجمهورية العربية اليمنية وباعثها اخونا فيصل علي محمد نعمان من مدينة الراهدة فيما يبدو اخونا
يسأل ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليجري من ابن ادم مجرى الدم. ما معنى هذا - [00:22:28](#)
حديث معناه الانسان لا يدري كيف يجري الدم في جسده؟ ولا يتحكم بذلك تحكما قاطعا ولا يراه كيف يجري والشيطان لوساوسه
وتخيله وتزيينه للانسان ولطافة مسلكه ذلك شبهه سيد الخلق وهو افصح الناس - [00:22:48](#)

بانه يجري من ابن ادم مجرى الدم وهناك امر اخر وهو انه كلما تلذذ الانسان وتنعم في مطاعمه ومشاربه وازداد الى ذلك شيئا من
الغفلة قويا دفاع الدم. مم. فقويت بواعث الشهوات - [00:23:29](#)

وعظمت الغفلة عن ذكر الله فكان ذلك من تسويد الشيطان وتزيينه ولذلك صار الصيام من اسباب قمع النفس عن الشهوات وترويضها
على الطاعة لانه يخفف قوة الدم واندفاعه فالشيطان من ابن ادم - [00:23:50](#)

كان فانت لا تراه كما لا نرى ترى يرى الدم في عروقنا وشرابيننا ومع ذلك للدم اثره في حياتنا وللشيطان اثره في سلوك الناس. والله
اعلم. جزاكم الله خيرا يا اخ يوسف من المدينة هذه الاجابة ايضا لها علاقة بالاجابة على اسئلتك. اتمنى لك مزيدا من التوفيق -

[00:24:19](#)

اخونا اليمني يسأل ويقول يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. صدق الله العظيم هذا الجزء من هذه
الاية الكريمة جزاكم الله خيرا هذه الاية - [00:24:46](#)

يفسرها قول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت شحا مطاعا هوى متبعا واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخويصة نفسك يعني
اذا انت بذلت الوسع. مم. فامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر - [00:25:03](#)

واجتهدت في ذلك ولم تجدي هذه الاعمال بهداية النفس فلا يضرك بعد ذلك ظلالهم اذا اهتديت لكن ليس هذا معناه ان ندع الناس

ونسكت فان النبي الذي قال ذا الذي بلغ عن الله رسالته قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده الى اخر الحديث الصحيح. اللهم صلي عليه - [00:25:26](#)

بارك الله فيكم. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة سامعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - [00:25:52](#)

بعض العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم اخونا سليمان الحيدان. شكرا لكم جميعا. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:26:20](#)